

حقائق التفسير

@ 196 @ | الهداية والنصرة ولا تكون الهداية والنصرة إلا بالشرح والتنوير قال [|
تعالى : ! 2 2 ! . | | وقال علي بن عبد الحميد : الصدر ساحة والفؤاد البيت والقلب بيت
المخدع وفيه | الضمير مثلها كمثل القنديل فالفؤاد النار والقلب الفتيلة والصدر الدهن
فإذا كان الدهن | جيدا نظيفا نور نوره وصفى سراحه . | | قال الواسطي - رحمة [عليه -
: وسع [صدره فاحتمل الذات بعد احتمال | الصفات ما كذب الفؤاد ما رأى العين . | |
قوله عز وعلا : ! 2 2 ! [الآية : 22] . | | على يقين من مشاهدة ربه بالغيوبة عن
الملك والملوك فلم يبق عليه مقام إلا سلكه | ولا حال إلى استوفاه فلما استوفى الأحوال
وجاء على التمام شهد فشاهد فخطب بأبهم | الخطاب وأبهم عن ذلك الخطاب حين أخبر فقال :
' لو علمتم ما أعلم لضحكتم قليلا | ولبكيتم كثيرا ' . | | وقال عمرو المكي في هذه الآية
هو وقوع نظر العبد على عظيم علم الوجدانية | وجلال الربوبية فيعمى بذلك عن كل ملحوظ
إليه بعد ذلك . | | قال الواسطي في قوله : ! 2 2 ! | قال : نور الشرح محبة عظيمة لا
يحتمله كل أحد إلا المؤيدون بالعناية والرعاية فإن | العناية تصون الجوارح والاشباح
والرعاية تصون الحقائق والارواح . | | قال القاسم : أوائل الإيمان الشرح والتنوير
والتزيين والشرح في حديث حارثة . | | قال الترمذي : أهل اليقين وحدوا [قلبا وقولا
وفعلا ووفوا له ذلك بشرح الصدر | الذي من به [عليهم وذلك قوله : ! 2 2 ! . | | قال
ابن عطاء : من آمن ب[وصدقه فهو على نور من ربه أي على بيان من ربه . |